كما وهنالك عوامل أخرى يجب مراعاتها تتعلق بظروف الباحث الشخصية، والمهنية، والصحية، وما يتعلق بالحصول على التسهيلات والموافقات الرسمية من قبل الجهات أو المؤسسات التي سيتعامل معها لإجراء البحث، وغير ذلك..

خطة البحث المقترحة وخطوات البحث :

قبل أن يضع الباحث خطة البحث، والخطوات التي سيتبعها بالتفصيل، يكون قد تأكد من تحديد مشكلة البحث بشكل نهائي، ومن إمكانية بحثها. وتشتمل خطة البحث على ما سيقوم به الباحث من إجراءات، وخطوات محددة يعتمدها في ترتيب وتسلسل بحثه، وهي خطة مبدئية تحتاج إلى تفكير ونفاذ رؤية للمشكلة ومجالها وأهميتها، وقدرة على رسم إطار عام، واستعمال أساليب منهجية وفنية لدراسة المشكلة، والتوصل إلى قرارات أو حلول لها. وبقدر ما تستند الخطة إلى مثل هذه القدرات والأساليب، تأتي في صورة واضحة ودقيقة ومنظمة. وهذا يساعد الطالب الباحث على حسن مناقشتها وتوضيحها وتنفيذها. ومع ذلك، فإنه قد يدخل تعديلات وتغييرات معينة على الخطة المقترحة في ضوء ما ينبثق من أفكار وملاحظات وتوجيهات معينة خلال مناقشتها والدراسة الناقدة لها من جانب الأساتذة والزملاء خلال حلقات السمنار. وعلى الباحث أن يكون صبورا، ولا يضجر من الأفكار والملاحظات حتى لو كانت مخالفة لوجهة نظره، لأن الدافع الأساسي لها هو أن تكون الخطة واضحة، وموضوعية، منظمة، وعلمية تأخذ بنظر ما يكفل تحقيق هذه الخواص عند إعادة تنظيمها. وتشتمل خطة البحث على عنوان البحث–المقدمة أو التمهيد لمشكلة البحث–مشكلة البحث–أهمية البحث–حدود البحث–أهداف البحث–صياغة الفرضيات–تحديد المصطلحات–الطريقة أو خطوات البحث وأساليبه وأدواته. وسنتناولها في الآتي:

اولاً-عنوان البحث Title:

لكل بحث عنوان معين يعبر بدقة ووضوح وإيجاز عن المتغيرات المراد دراستها

ومجال الدراسة، ويمكن من خلاله فهم وجود مشكلة ما. ولا يقصد بالعنوان أن يكون صياغة للمشكلة، لأن طبيعة العرض للمشكلة وأسلوب صياغتها يختلف عن عنوان البحث. وهناك اعتبارات يجب مراعاتها من جانب الباحث في كتابة البحث وكالآتي:

1-أن يحدد العنوان ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً

2-أن يكون العنوان واضحاً وموجزاً ووصفي بدرجة كافية تسمح بتصنيف الدراسة في فئتها المناسبة.

3-أن يتم تجنب الكلمات المكررة، والتي لا ضرورة لها مثل (دراسة في) أو _دراسة تحليلية_ وكذلك تجنب أن تكون العبارات ناقصة أو مضللة .

4-أن تخدم الأسماء التي ترد في العنوان كموجهات تبين وجهة البحث.

5-أن توضع الكلمات الأساسية في بداية عبارة العنوان.

ثانياً: مقدمة البحث Introduction:

قد يضع الباحث مقدمة تمهد للبحث، ويشير فيها بإيجاز إلى الكتابات والبحوث السابقة موضحاً الصلة بينها وبين الموضوع الحالي الذي يروم البحث فيه. ويمكن أن يوضح بعض الأفكار والمفاهيم الأساسية ذات الدلالة بالنسبة لبحثه. كذلك يمكن أن يوضح في المقدمة بعض الثغرات والمشكلات الملحة القائمة في المجال التربوي أو النفسي، والتي تحتاج إلى حلول وقرارات تستند إلى بحوث علمية.

ثالثاً: صياغة المشكلة وتحديدهاٍ Statement of the problem:

ينبغي أن تصاغ مشكلة البحث بوضوح، ويذكر الباحث في المشكلة ما يتعلق بالسلبيات أو الثغرات التي تدور حول المشكلة، ومستنداً إلى أدبيات، ودراسات سابقة، وآراء منظرين ومفكرين..وقد لا يجد ما يسند ما يتطرق له بشكل مباشر، فيضع مشكلة البحث بصيغة تساؤلات. ويتطلب هذا من جانب الباحث اختيار الألفاظ والمصطلحات لعبارات المشكلة أو التساؤلات التي يطرحها بحيث تعبر بدقة عن طبيعة الأفراد المراد اجراء الدراسة عنهم. وقد تكون مشكلة البحث موسعة إذا تضمنت تفاصيل كثيرة، أو مختصرة عندما تتحدد بتساؤلات.

ثانياً: جمع المادة العلمية

بعد موافقة إدارة الجامعة أو الجهة المختصة فيها على موضوع البحث وخطته، يبدأ الباحث بجمع المادة العلمية على بطاقات (ورقية أو ضوئية) وتكون عملية الجمع وفق خطة منهجية تعتمد على قراءة متأنية لمصادر متخصصة ويفضّل البدء بالكتب ثم المقالات العلمية المحكّمة المنشورة في المواقع المتخصصة.

ويفضّل أن يراعي الباحث التسلسل الزمني لمصادر البحث بدءاً بالأقدم فالأحدث، يبدأ بقراءة الكتب أو المجلات أو المقالات باحثاً عن المادة العلمية المطلوبة ، وكلما وجد مادة علمية في أحد المصادر التي قرأها استخرجها وكتبها على بطاقة خاصة بها مدوّناً على أسفل البطاقة اسم المؤلف وعنوان الكتاب وتاريخ نشره ورقم الصفحة...إلخ

ومن ثمّ يعرض المادة العلمية التي جمعها على بطاقات – كل معلومة على بطاقة– على مشرفه ليطمئنّ أنّ ما جمعه أصبح كافياً للبدء بتحرير البحث؛ فإذا أذن له المشرف بالبدء بالتحرير ، انتقل إلى مرحلة تحرير المادة العلمية، أي مرحلة كتابة البحث.

ثالثاً: تحرير المادة العلمية

يُستحسن عند تحرير البحث اختيار أسلوب بسيط وواضح، وتجنب الغموض، والتركيز على الأفكار الأساسية بكل دقة، دون اللجوء إلى المؤثرات البلاغية؛ بالإضافة إلى احترام سلامة قواعد اللغة، والتزام سلاسة التعبير وانسياب الأسلوب وصحة الفقرة (الجمل الرئيسة، الجمل المساندة، الربط بين الجمل، ترابط الفقرات)، كما يجب تحرّي الدقة في استعمال الأزمنة وعلامات الترقيم، فهي تساعد على حسن قراءة وفهم مضمون البحث. ويراعى عدم الإكثار من الاقتباس والتركيز على الجهد الشخصي للباحث (جمع المعلومات ونقدها وتحليلها وإبداء الرأي فيها)، إذ إن الشخصية العلمية للباحث هي أهم ما يسترعي لجنة المناقشة والحكم.